Sustainable Water Integrated Management:
Support Mechanism (SWIM-SM)

Mécanisme de Soutien
à la Gestion Intégrée Durable de l'Eau

آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه

Project funded by the European Union
Projet financé par la Commission Européenne
مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي

21يونيو 2012

تحلية المياه المالحة وقليلة الملوحة في المناطق الريفية بإقليم البحر المتوسط: استعرض الاجتماع الأول لمجموعة خبراء لتحلية المياه والقائمة على آلية دعم برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه (SWIM-SM) أفضل التقنيات المتاحة

بيان صحفي

تتألف مجموعة خبراء لتحلية المياه (CDG) من خمس استشاريين دوليين متخصصين في مجال تحلية المياه، بجانب مشاركة عدد من الخبراء المتخصصين في مجال تحلية المياه ينتمون لأربع دول من الدول الشريكة في برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه والمشاركة في الاجتماع الأول لمجموعة Core الذي عُقد في أثينا في الحادي عشر والثاني عشر من يونيو 2012.
– وقامت مجموعة الخبراء خلال الاجتماع الأول بوضع إطار عمل لبرنامج "آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه" الممول من الاتحاد الأوروبي من أجل:

(أ) مراجعة ومناقشة والتحقق من صحة نتائج تقييم برنامج "آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه" فيما يتعلق بأفضل التقنيات المتاحة لتحلية المياه في المناطق الريفية والحضرية.

(ب) مناقشة الحاجة إلى صياغة توجه إقليمي لطرق وأساليب تحلية المياه لتعزيز المعرفة القائمة والممارسات الجيدة بما في ذلك التقييمات السابقة التي أجراها كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمشروعات الممولة من قِبل المفوضية الأوروبية بشأن التأثيرات التكنولوجية والاقتصادية لمحطات تحلية المياه بالطاقة الشمسية وعمل الهيئات المتخصصة وغيرها.

(ج) عقد حوار مع خبراء تحلية المياه المحليين حول أفضل التقنيات المتاحة المعمول بها في المنطقة.

هذا وقد قامت مجموعة الخبراء لتحلية المياه والمستشارين الوطنيين بتشجيع تنمية نظام متعدد الطرق لمساعدة مسؤولي المياه بالدول الشريكة في برنامج دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه على إيجاد أنسب الطرق والأساليب لتحلية المياه باستخدام مصادر الطاقة المتجددة وذلك بعد استنفاذ كافة السبل المتاحة من خلال إدارة الطلب على الموارد المائية, وقد يشمل هذا النظام متعدد الطرق إرشادات دراسة تكلفة الفرصة البديلة التي تشمل المقايسات والتأثيرات الخارجية البيئية للحد من التأثيرات البيئية المتعلقة بإنشاء محطات تحلية المياه وتشغيلها. هذا وسيتم إجراء المناقشات حول تكلفة الفرصة البديلة لإبقاء التركيز على المناطق الريفية /النائية - والحاجة إلى وضع حزمة أدوات لصانعي القرار- في الاجتماع القادم للجنة التوجيهية لبرنامج آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه والمقرر عقده في بروكسل في منتصف أكتوبر 2012.

على جانب آخر, فقد أدرك المشاركون الحاجة إلى معالجة التأثيرات البيئية التراكمية المحتملة الناتجة عن انتشار عمليات تحلية مياه البحر على نطاق واسع في كافة أنحاء إقليم البحر المتوسط, والتي سيتم التطرق إليها خلال الاجتماع الثاني لمجموعة الخبراء لتحلية المياه ببرنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه في 2013. كما ستطرح هذه القضية للمناقشة من قِبل اللجنة التوجيهية في أكتوبر.

هذا ويُنصح بقيام برنامج دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه بتنفيذ عدد من أنشطة تنمية القدرات لمساعدة الدول على تطوير القدرات التقنية وكفاءة رسم السياسات لديها.

لمزيدٍ من المعلومات:

د/ حسني الخردجي - قائد فريق العمل ببرنامج آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه
البريد الإلكتروني: h.khordagui@swim-sm.eu
الموقع الإلكتروني لبرنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه: **www.swim-sm.eu**

ملاحظة للمحررين:

برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه

إن برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه (SWIM) هو برنامج دعم فنّي إقليمي تم إطلاقه من قبل المفوضيّة الأوروبيّة بهدف المساهمة في نشر السياسات والممارسات الخاصة بإدارة المياه المستدامة وتطبيقها بصورة فاعلة في منطقة جنوب المتوسِّط, ويأتي العمل بهذا المشروع في ظل ازدياد حدة ندرة المياه والضغط المشترك على الموارد المائيّة من قبل مجموعة واسعة من المستخدمين، وكذلك عمليات التصحر المتصلة بالتغيّر المناخي.

يتمتع البرنامج بميزانيّة عمل تقارب 22 مليون يورو، ويتم تنفيذه في ظلّ آليّة الشراكة والجوار الأوروبي (ENPI) إثر سلسلة من المؤتمرات الأورو-متوسطيّة حول البيئة (القاهرة، 2006) وحول المياه (البحر الميت، 2008).

وفيما يلي أسماء الدول الشريكة في برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه: **الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان وليبيا والمغرب والأراضي الفلسطينية المحتلة وسوريا وتونس.**
يتكون برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه من مكوَنين أساسيين متكاملين ومترابطين وهما:

- آليّة دعم تتمتع بميزانيّة عمل قدرها 6.7 مليون يورو.
- مشروعات إيضاحيّة تتمتع بميزانيّة قدرها 15 مليون يورو.

آلية دعم برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه
إن آلية دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه تمثل إحدى مكونات البرنامج التي توفر الدعم الفني الإقليمي للدول الشريكة. هذا المكوّن يهدف على مدار 4 سنوات (2010-2014) إلى:

- تقديم الدعم الإستراتيجي للدول الشريكة فيما يتعلق بوضع خطط وسياسات إدارة المياه المستدامة وتنفيذها وعقد مناقشات بين القطاعات بجانب مشاركة الجهات المعنية واستشارتها.
- المساهمة في تعزيز المؤسسات وتنمية المهارات الضروريّة على مستويي التخطيط والإدارة وتسهيل نقل المعرفة.
- زيادة الوعي بشأن المخاطر التي تهدد موارد المياه, وضرورة انتهاج أنماط مستدامة جديدة للاستهلاك, وإبراز الحلول المطروحة لمواجهة التحديات.

علاوةً على ذلك, تعمل آلية دعم برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه على:

- تنفيذ الدعم الفني للمشروعات الإيضاحيّة التي تنفذ وفقًا للمكوّن الثاني من برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه.
- تنفيذ أنشطة بناء القدرات المتعلقة بإدارة الموارد المائية المحددة في إطار مشروع بناء القدرات / برنامج البيئة المتوسطي (H2020CB/MEP) ضمن مبادرة أفق 2020.

يجري تنفيذ مشروع آليّة دعم الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه SWIM-Support Mechanism من خلال اتحاد شركات -فاز بعقدٍ لمدّة أربع سنوات لإدارة المشروع ومساعدة الدول الشريكة خلال عمليّة التنفيذ-يتألّف من مجموعة تضمّ تسع شركات ومؤسسات دوليّة وإقليميّة هي:

- LDK المهندسون الاستشاريّون والمخططون: رئيس الاتحاد
- الشراكة المائيّة العالميّة – البحر الأبيض المتوسِّط (GWP-Med): إدارة الدعم الفني لآلية دعم برنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه.
- الجمعية العربية لمرافق المياه (ACWUA).
- الشبكة العربية للبيئة والتنمية (RAED).
- مكتب الاستشارات DHVB.V.
- الوزارة اليونانيّة للبيئة والطاقة والتغيّر المناخي، قسم العلاقات الدوليّة وشؤون الاتحاد الأوروبي.
- الوزارة اللبنانيّة للطاقة والمياه، المديريّة العامة للموارد المائيّة والكهربائيّة.
- الوزارة التونسيّة للفلاحة والبيئة، مكتب الجرد والبحث المائي/الإدارة العامة للموارد المائيّة.
- الوزارة النمساويّة للبيئة، - Umweltbundesamt GmbH.

المشروعات الإيضاحية لبرنامج الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه

1- **تكيف الأنظمة الزراعية المتوسطيّة مع التغيرات المناخية (SWIM-ACLIMAS)**
رئيس اتحاد شركات المشروع: المركز الدولي للدراسات العليا الزراعية بمنطقة المتوسط - المعهد الزراعي المتوسطي في باري (CIHEAM-MAIB), إيطاليا.

2- **نهر الأردن: التخطيط الرئيسي العابر للحدود لحوض نهر الأردن السفلي (نهر الأردن - الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه)**
رئيس اتحاد شركات المشروع: جمعية أصدقاء الأرض- الشرق الأوسط

3- **حلول مبتكرة للحفاظ على موارد المياه في المناطق الساحلية بالشرق الأوسط من خلال إعادة ضخ مياه الصرف المعالجة (SWIM-IMPROWARE)**
رئيس اتحاد شركات المشروع:وزارة البيئة والبرّ والبحر الإيطالية

4- سلسلة متكاملة من الأنشطة الاستيضاحية المتعلقة بسبل معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها في منطقة البحر المتوسط **(SWIM-Sustain Water MED)**
رئيس اتحاد شركات المشروع: وزارة التعاون الدولي الألمانية (German International Cooperation - GIZ)

5- **نظام الحصاد المائي والتقنيات الزراعية في الأراضي الجافة: نموذج متكامل ومستدام في بلدان المغرب العربي (SWIM-WADIS MAR)**
رئيس اتحاد شركات المشروع: جامعة ساساري الإيطالية